

195998 - هل يصح حديث (الخير باق في أمتي إلى يوم القيامة) ؟

السؤال

أريد أن أسأل عن صحة هذا الحديث: (الخير باق في أمتي إلى يوم القيامة) ؟

الإجابة المفصلة

هذا الحديث بهذا اللفظ " الْخَيْرُ فِيَّ وَفِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " لا أصل له ، كما قاله أئمة الحديث ونقادّه ، ولم يرد مُسْنَدًا إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الكتب الصّاح والمسانيد .

قال الإمام السخاوي : " قال شيخنا (يعني الحافظ ابن حجر) : لا أعرفه ، ولكن معناه صحيح " انتهى من المقاصد الحسنة " (ص: 337) .
وينظر : " أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب " (ص: 317) .

وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (30) : " الْخَيْرُ فِيَّ وَفِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " لا أصل له .
ولذلك أورده السيوطي في " ذيل الأحاديث الموضوعة " رقم (1220) بترقيمي ويغني عن هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم:
" لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك " .

أخرجه مسلم والبخاري بنحوه وغيرهما ، عن جمع من الصحابة بألفاظ متقاربة ، وهو مخرج في " الصحيحة " فانظر " صحيح الجامع " (7164 . 7173) . انتهى .
"سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (1/104)" .

والله أعلم .